بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضلنا بتعليم اصول المبسوط الجامع الكبير من الاحكام وكرمنا بتفهيم فروعه الى ان نقدر على احصاء
زيادات الجامع الصغير من الاعلام والصلوة على رسوله محمد محيط الاسرار ومجمع العلوم وافضل الانبياء
عليهم السلام وعلى آله وصحبه خلاصة الاسلام وزبدة الكرام تحفة دائمة الى يوم القيام اما بعد فلما كان نظم
منثور الفتاوى من نفع الامهات وجمع منثور النوادر من اهم المهمات قام بذلك حلال المشكلات
ذو التنقيح والتوضيح للمهمات وتعديل الميزان لتقويم الدعوى والبينات صدر الشريعة والاسلام اصله الله
من فضل دار المقام مؤلف المختصر المتفرق الواقعات جامع بالتصريح والاشارة لجميع المعتبرات
قد شرحه غير واحد من العلماء الفاضلين وكشف عن حقائقه المنظومة جم غفير من الكاملين الا ان اكثره
قد غاب عن نظر الاكثرين ومنه ما لا يحوم حوله احد من المتبحرين فان في كل كلمة منه كنزا من جواهر
الفرائد وفي كل كلام منه فصول احكام من نفائس الفوائد فاردت تبيين مكنونه من محكم وغامض
وتحقيق ما فيه من كل حلو وحامض لكنه قد جرى على صفحات كثير من بلاد الاسلام سيما خراسان خطوط
عرضه من البليات الصورية والمعنوية الرافعة للامان الناشئة من الفرقة الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا فبقي في صدري منهم وان اعتزلت كما فعلت لهم مدة ومع ذلك شرعت فيه متوكلا على الله
سائلا النجاة منهم ومن معي من المؤمنين فاستجاب مسألتي وجعلني من المحفوظين من القوم الظالمين

ثم وفقت بسواد جامع الرموز في سنتين ونصف من الاعوام مع التفرد عن المعين والظهير من الخواص والعوام
لكن قد طرحته فيما لا يوصل اليه الا بالمنقفين فان خوض بحر مهم قد تخلى عن فن لك فكيف يوجد القبض ومكث قد
استمر على جميع هذه الازمان وقد نصبوا الخطر رماحا عن العدوان الى ان ظل علينا منصور رب العالمين
ناصر الاسلام والمسلمين قامع الزائغين لافاضل سيد الاخيار رفيق مع السابقين المجتهدين الابرار المخلص
الخيرين من ايدي الاشرار مفرج المغمومين من هجوم المكار رافع اعلام العلماء الصالحين خافض رايات
الجهال الطالحين هادم اساس الكفر والاهواء باني مباني الشريعة الغراء نظام المتشتتين عن اهل السنة و
الجماعة مشتت المنتظمين من اهل الشنعة والبدعة فانه جامع بين الفضيلتين الحاوي للرياستين العلم
بالعلوم النافعة والفارسية في مضمار المدافعة المستنصر المتعال السلطان ابو الغازي عبيد الله بهادر
خان لا زال المجتهد في نشر الامن والامان وآمنا من جميع الآفات والاحزان فصرنا آمنين من الكيد
ثم شرع في تبييض ذلك السواد ارجو ان يكون لغنيمة بعم مشتاقيه لبعض اللغات وتحليل التراكيب سيما في
بيوتكم والذي بيكم مظهرا فيه كنوزا استخرجوا انها يوم طعنكم وليوحما فاتكم مضمنا لصيغ من الحمد والالات تحملو
في حجوركم واكمامكم مورد فيه جل اقوال علماء المتقدمين والمتأخرين معروضا فيه عن اقوال غيرهم في
الواجب المسطور في خزانة المفتين فرصيع من عبارات موضحة انبتت حدائق ذات بهجة و
موافقة انبتت احكاما صاحبة الحجة اسال الله تعالى ان ينفع به اهل الطالبين ويتقبل مني جهدي
في دينه فانه اكرم الاكرمين اعلم ان المصنف قد افتتح باسم الله وهاب في الكتاب هو ناسخ لكل كتاب
واقتفاء لسنة من هو خير اولي الالباب واقتداء بالمشايخ والاصحاب مع اشارة الى ان ذلك العمل هو عليه
من مجد الكريم فقال بسم الله الرحمن الرحيم اي باسم مختص بذاته يوصف بالكاملة من الصفات منها
الاحسان الكثير واردة الخيرات وفيه اشعار بان له تعالى اسماء ومنها يختص به ومنها لا يختص به ومنها
للذات ومنها للصفات فمن المختص للذات والصفة الجلالة والرحمن ومن غير مختص للذات الخبير والصفة

Copyright © King Saud University